ابن المعتبر صفة لقيس، فعيلان حينئذ لقب لمضر، ويوجه بأنه عبده أو فرسه. الخطب سهل على أنه ليس في هذه النقول ما يتلبس منه الجنوح إلى تصويب احتمال وتخطئة آخر، فما لهذا من أثر في العلم الا الكشف عن تعلق السابقين بالمحاولات في تفهم كل ما يتلقون في علم أو نسب، فجزاهم ا كفاه ما قدموا من جهد مضن، ولهذا اكتفى البغدادي في خزانة الأدب الشاهد الخامس عشر على خلاف عادته في الاختيار أو التصويب ـ بنقل ملخص بعض هذه المصادر.

قلت: طال السهر حتى ارتفع السما كان فوق النجومك العواتم وغالبني الهجود.

قد جعل النعاس يغرنديني ادفعه عني ويسرنديني(1)

على أني لن أبرح مجلسك حتى تأذن لي أو يتنفس الصبح.

قال: يا بني الافادة قرينة النشاط والاصغاء والرغبة، فقم في حياطة ا، والحديث عن اليأس وزوجه (خندف) له يوم آخر.

لا تقلواها(2) وادلواها دلوا ان مع اليوم أخاه غدوا

قلت: تصبح ان شاء ا بخير وبركة وعفو عافية.

---

(1) من شواهد الصوفيين على أن الفعلين: يغرنديني ويسرنديني متعديا في الظاهر والأصل يغرندي على ويسرندي على: يغلب ويتسلط وحمل ابن هشام في المعنى تعديها على الشذوذ وقال: ولا ثالث لهما، قال البغدادي في شرح شواهد شرحي الشافية الشاهد الثامن عشر: وفلما خلا عن هذا الرجز كتاب من علم الصرف ومع ذلك لم يعرف قائله وا أعلم).

(2) لا تقلواها: لا توقا الناقة سوقا عنيفا، وادلواها: سيروها سيرا رويدا والشطر الأخير يشير إلى المثل: إلى مع اليوم غدا، ويضرب للتأني مع رجاء الظفر.